

المجلس العلمي الخامس والتسعون بعد المئة

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من شاب يسأل ويقول اني احبك في الله يا شيخنا وسؤاله كيف تناول ولاية الله؟ الحمد لله احبك الله الذي احببتي فيه واسأله عز وجل ان يجعلني - 00:00:00

اياك واخواننا المسلمين من المتأذبين والمتباذلين والمتوازرين والمتجالسين فيه. ومن يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله لقد اه ذكر الله عز وجل ان ولايته مشروعية بشرطين. ان يكون الانسان ذا ايمان وتقوى. فكل مؤمن - 00:00:18

فهو لله ولبي. كل مؤمن تقى فانه لله ولبي. وتخالف ولاية الله للمؤمنين على حسب زيادة الایمان والتقوى فاعظمنا لله ولاية اكملنا تحقيقا لمراتب الایمان والتقوى. كما قال الله عز وجل الا ان اولىاء الله لا خوف - 00:00:38

عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. فمتي ما ترقى فكلما ترقى الانسان في مراتب الایمان والتقوى ما ترقى في ولاية الله عز وجل والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذه سائلة من دولة الكاميريون تسأل وتقول يا فضيلة الشيخ كيف ارقى نفسي بالرقية الشرعية - 00:00:58

الحمد لله تقرأين على نفسك الایات التي تعرفينها كالفاتحة واوائل سورة البقرة واية الكرسي وخواتيم سورة البقرة. والمعوذتين وقل هو الله احد والایات التي فيها حسدوا اليهود. لاهل الدين كقول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله - 00:01:24

وك قوله عز وجل حسدا من عند انفسهم. وك قوله عز وجل ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وك قوله الله عز وجل وان يكادوا الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم. مع التعويذات الشرعية - 00:01:56

كقول النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله يرقيك من كل داء يؤذيك. من كل شر او عين حاسد الله يشفيك وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الحسن والحسين بقوله اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن - 00:02:16

بعين لامة وغير ذلك من التعاويذ الشرعية والادعية المباحة. وبين ثنايا الایات وبين ثنايا الایات تجمعين كفيك وتنفثين فيهما ثم تمسحين بهما رأسك ووجهك وصدرك وما استقبل من جسدك. هكذا صفة الرقية على النفس - 00:02:36

والدليل على ذلك ما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل ليلة اذا اوى الى فراشه يجمع كفيه ثم ثم ينفث فيهما. ثم يقرأ قل هو الله - 00:02:56

الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما رأسه ووجهه وما استطاع واستقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هكذا الرقية الشرعية على النفس او تقرأين الایات التي ذكرتها وما تيسر من كتاب الله ثم تنفثين في زيت وتدهنين - 00:03:16

به او تنفثين بعد ذلك في ماء وتغتسلين منه به وتشربين شيئا منه. كل ذلك سائع جائز ان شاء الله. اسأل الله ان يعجل بشفائك وعافيتك والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا سائل من تشاء يسأل ويقول اثابكم الله ماذا - 00:03:36

يجب علي من جهري قراءة الفاتحة عند الصلاة السرية. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وبعد. اذا كان الانسان منفردا فان الواجب عليه ان يحرك شفتيه بالقراءة وهذا كاف اي - 00:03:56

دار الذي يسمع فيه نفسه فقط. فمتي ما تحرك شفتاه بر القراءة فان هذا كاف ولا يجب على المنفرد ان يجهرو وجهرا يسمع يسمعه من يكون بجواره وانما يكفيه ان يحرك شفتيه بالقراءة. فان حقيقة القراءة في لغة العرب - 00:04:16

هي تحرك اللسان والشفتين باللفظ المقروء. فلا يسمى الانسان متلطفا الا اذا تحركت شفتاه ولسانه بما تلفظ به فاذا قرأ المنفرد

الفاتحة وتحركت بالياتها والفاظها وحروفها وحركاتها شفتاه ولسانه فانه يعتبر قارنا - 00:04:36

حتى وان لم يك يعني يسمعه من بجواره. فيكتفي المنفرد ان يحرك لسانه وشفتيه بالمقدار الذي يسمع نفسه فقط والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من الكاميرون يسأل ويقول آآ - 00:04:56

ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم النخاعه في حديث ابي ذر الذي رواه مسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي حسنها وسعيها. فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق. وووجدت في مساوى اعمالها - 00:05:16

نخاعه تكون في المسجد لا تذهبن. الحمد لله رب العالمين. النخاع والنخامة هي مجتمع الريق الذي ليكونوا في الحلق فيكون شيء من الريق قد اجتمع في الحلق وتجمد فيه فالانسان يخرج منه شيء من النحنحة او بشيء من الكحة - 00:05:36

فهذا الريق المجتمع الذي يخرج على شكل بصاق متجمد هذا هو النخاع وهذا هو النخامة والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل من تشارد يسأل ويقول اه احسن الله اليكم بينوا لي عقيدة الامام النووي والعسقلاني هل - 00:05:56

هم اشاعرة ام من اهل السنة والجماعة؟ بارك الله فيكم الحمد لله رب العالمين وبعد بدل ان تسأل عن هؤلاء الاشخاص احب ان اشرح لك عقيدة اهل السنة والجماعة في باب - 00:06:20

الاسماء والصفات وفقك الله. فاقول وبالله التوفيق اعلم انه يجب عليك في الاسماء ثلاثة اشياء وفي الصفات ثلاثة اشياء فالواجب عليك في اسماء الله عز وجل ان تؤمن بي ما سمي الله به نفسه في كتابه او سماه به نبيه صلى الله عليه وسلم في صحيح - 00:06:38

بستنته فجميع الاسماء التي سمي الله بها نفسه في كتاب سمي الله عز وجل بها نفسه في كتابه او في صحيح السنة فالواجب عليك ان تسمي الله عز وجل بها. الواجب الثاني ان تؤمن بما تظمنته هذه الاسماء من الصفات. فان كل اسم من اسماء الله عز وجل - 00:06:58

يتضمن صفة من صفات كماله ونعته من نعوت جلاله وجماله وكبرياته وعظمته. فالعزيز اسمه والعزة صفتة فيجب عليك ان تؤمن ازدر اسمها وبالعزوة صفة. والحكيم اسمه والحكمة صفتة. فيجب عليك ان تؤمن بالحكيم اسمها والحكمة صفة - 00:07:18

قوي اسمه والقوة صفتة فيجب عليك ان تؤمن بالقوى اسمها وبالقوة صفة. افهمت هذا؟ حتى لا تكون معتزليا فان يؤمنون بالاسم ويكررون بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم. واما اهل السنة فانهم يسمون الله عز وجل بهذا الاسم ويؤمنون بانه - 00:07:38

تصفهم بهذا الصفة. الامر الثالث ان تتبعده لله عز وجل في ارضه بمقتضيات واثار اسمائه وصفاته. فتتعدد فتتبعده له عز وجل باسمه الرقيب. فلا تقع في شيء من المنكرات وتتبعده لله عز وجل باسمه الرحيم التواب. فلا تقنط من رحمة - 00:07:58

ولا تيأس من روح الله وتتبعده لله عز وجل باسمه القوي القدير. فلا تخاف من عدوك ولا تخشى ظالما وتكون قوي النفس هكذا. فالله عز وجل انما خلقنا في ارضه لتتبعده له باثار اسمائه وصفاته. فاذا امنت بهذه الامور الثلاثة فان - 00:08:18

فانك من اهل السنة والجماعة. واما الصفات فالواجب عليك فيها ثلاثة اشياء ايضا. ان تؤمن بالصفة التي يدور حولها النص فتنتظر في الصفة التي يريد النص اثباتها فتشتبها لله عز وجل. الامر الثاني - 00:08:38

ان تعتقد ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة. الامر الثالث ان تقطع طمع العقل في التعرف على كيفية في هذه الصفة فاذا امنت بهذه الامور الثلاثة فانك قد حققت الواجب عليك في صفات الله عز وجل - 00:08:58

ودعك بعد ذلك من عقيدة فلان وفلان فان ذلك لا ينفعك كثيرا وانما يجب عليك ان تعرف ان تعرف الاعتقاد الصحيح. حتى تعرف ان كل ما خالف هذا الاعتقاد الصحيح يكون باطللا. فالواجب عليك في الاسماء ان تسمي الله بما سمي به نفسه - 00:09:17

وان تؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم. وان تتبعده لله عز وجل بمقتضى اثار اسمائه وصفاته في ارضه. والواجبات عليك في الصفات ان تؤمن بالصفة التي يدور حولك النص. وان تعتقد ان الله لا يماثله شيء في هذه الصفة. وان تقطع طمع العقل في التعرف على - 00:09:37

كيفيتها وهذا كاف والله الحمد والمنة ودعك من عقيدة فلان وفلان فان ذلك لا ينفعك كثيرا والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل

يسأل ويقول هل من مات في حوادث السيارات يدخل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الهدم شهيد - 00:09:57
الحمد لله نعم بل يدخل فيه من باب اولى لشدة حوادث السيارات في هذا الزمان. فإذا لم يكن متسبيباً في هذا الحادث بسبب السرعة الزائدة أو بسبب مخالفة انظمة المرور. وقدر الله عز وجل عليه شيء شيء من هذه الحوادث - 00:10:17

من غير ان ينسب هو الى تفريط او تجاوز او تعد فانه ان شاء الله يرجى ان يكون من الشهداء لدخوله في اصحاب الهدم لشيء لأن هذه الحوادث اعظم من مجرد الهدم فهي تدخل في وصف الهدم وزيادة. فالذى يموت في شيء - 00:10:39
ان هذه الحوادث غير منسوب الى تعد او تفريط فانه يعتبر من اصحاب الهدم. نسأل الله لنا وللمسلمين السلامة والعافية والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل من جمهورية افريقيا الوسطى يسأل ويقول ما حكم الانسان الذي يصلى - 00:10:59

ولم ينتهي عن فعل المنكر كيف صلاته الحمد لله صلاته اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها تعتبر صحيحة مقبولة وله اجرها عند الله وله اجرها عند الله تبارك وتعالى والصلة قد ذكر الله عز وجل ان لها فائدتان كبرى وصغرى - 00:11:20

اما الكبرى فهي اقامة ذكر الله عز وجل. فالله عز وجل انما فرض الصلاة على عباده في ارضه لاقامة ذكره. والفائدة الثانية كانها تنتهي عن الفحشاء والمنكر. قال الله عز وجل واقم الصلاة ان الصلاة تنتهي عن الفحشاء والمنكر. ثم قال ولذكر الله اكبر - 00:11:46
اقامة الصلاة لذكر الله اعظم من كونها تنتهي عن الفحشاء والمنكر. فلا يجوز للانسان ان يستسهل بأمر الصلاة اذا كان محافظاً عليها وعنده ومن المنكريات او انه يتهم نفسه بأنه ما صلى الصلاة الحقيقية. فان فان اقامة الصلاة لذكر الله اعظم من كونها تنتهي - 00:12:06

اعن الفحشاء والمنكر. ثم انني اقسم بالله العلي العظيم ان من يصلى خير من من لا يصلى. فان الذي يصلى لا بد وان تنتهي صلاته عن شيء من الفحشاء والمنكر. وليس بالازم ان تنتهي عن كل فحشاء وكل منكر فلا يقع في شيء من المنكريات - 00:12:26
ولا من الذنوب والمعاصي هذا نادر ولكن الذي يصلى مقدار ذنبه ومعاصيه ووقوعه في الفحشاء والمنكر اي بكثير من وقوع من لا يصلى اصلاً. وعلى كل حال فاذا كان الانسان يصلى فان صلاته ستنتهي عن الفحشاء والمنكر في يوم من - 00:12:46
من الايام ولا ينبغي له ان يتهم صلاته او يتهم نفسه اذا قام بكل شروطها وواجباتها واركانها منها بانها غير صحيحة عند الله. فهذا لا يجوز فان هذا من ظن السوء بالله عز وجل. فالله عز وجل وعد من صلى - 00:13:06

واقام صلاته بكل واجباتها واركانها وشروطها انه سيقبلها وليس وقوعه في شيء من الذنوب والمعاصي بدليل على انها باطلة. او ان وجودها كعدمها لان اقامتها لذكر الله اعظم من كونها تنتهي عن الفحشاء والمنكر - 00:13:26

وكلنا ذاك الرجل الذي يقع في كثير من الذنوب والمعاصي والمنكريات مع انه لا يزال يصلى وفي مسند الامام احمد وجامع الامام الترمذى بأسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:13:46

الله ان فلانا يصلى من الليل فاذا اصبح سرق. يعني انه يقوم من الليل ولكن اذا اصبح سرق. قال ان صلاته ستنتهي عما يقول فانظر كيف اجابة النبي يعني ان صلاته وان لم تنته الا ان فانها ستنتهي في مستقبل الزمان عما يفعله ويقارفه من الذنوب والمعاصي - 00:14:06

وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت من امرأة قبلة فقال اصليت معنا؟ قال نعم. قال فان الله عز وجل قد غفر ذنبي. انظر الى الاجابة التي تبرد القلوب - 00:14:28
يعني ان صلاته ان هذا الرجل كان يصلى سابقاً ومع ذلك وقع في شيء من الذنوب والمعاصي فاخبر النبي وسلم ان صلاته اللاحقة تكفر ذنبه السابق فاذا الصلاة وفقكم الله فيها اقامة ذكر الله وهذا اعظم فوائدها وفيها انها تنتهي عن الفحشاء والمنكر. وفيها انهت انها - 00:14:50

يغفر ذنبه التي يقع فيها فان الصلاة اللاحقة تكفر الذنب السابقة. فلا ينبغي للانسان في الحقيقة ان يدخل عليه الشيطان من هذا المدخل ان صلاة انه يصلى ولا يزال يرتكب شيئاً من الذنوب - 00:15:10

والمعاصي وان وجود صلاته كعدمها وانه ليس من اهل الصلاة ثم يدسيه يدسيه حتى يترك الصلاة. والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا سائل من غانا يسأل ويقول ما حكم الدعاء للميت بعد دفنه بثلاثة ايام - [00:15:24](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد. اما الدعاء للميت باعتبار اصالته فانه من جملة الامور المشروعة في الدين. ومن جملة ما ينفع به المسلمين اخاهم الميت. فان من اعظم ما ينفع به الميت في قبره ان يدعوه له اخوانه المؤمنون. قال النبي - [00:15:44](#)

صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث وذكر منهم او ولد صالح يدعوه له. وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين في صلاة الجنائز تكبيرة كاملة يتفرغ المؤمنون فيها من كل شيء الا من الدعاء لاخיהם. اللهم اغفر لحينا وميتنا - [00:16:04](#) الى اخر الدعاء المعروف في صلاة الجنائز. فاصل الدعاء مشروع للميت. ولكن تقييده بيوم بعد الدفن او بيومين بعد الدفن او تقييد الدعاء للميت بثلاثة ايام بعد الدفن او بسبعة ايام او باربعين يوما هذا التقييد هو الذي لا - [00:16:24](#)

انعلم له دليلا فليس هناك دليل يدل على افضلية الدعاء للميت بعد ثلاثة ايام. وليس هناك دليل يدل على افضلية الدعاء للميت بعد سبعة ايام او اقل او اكثر فتحديد الدعاء للميت بيوم هو الذي نرفضه. فاصل الدعاء مشروع وهذا التقييد ممنوع. والمتقرر في القواعد ان - [00:16:44](#)

الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. فيا اخي يشرع لك ان تدعوا للميت في كل يوم وفي كل زمان ولكن لا يجوز لك ان تقييد الدعاء له وافضلية الدعاء له بزمن دون زمان او وقت دون وقت - [00:17:07](#)

فالذى نرفضه في هذه المسألة انما هو التقييد والتحدي. واما اصل الدعاء فمشروع والله اعلم. احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من تشاء يسأل ويقول ما حكم من نسي ونام ولم يوتر - [00:17:27](#)

الحمد لله رب العالمين المتقرر في القواعد ان العبادة المؤقتة بوقت تفوت بفوائط وقتها الا من عذر. فاذا نسي الانسان الوتر فقد نسي عبادة مؤقتة فيجوز له ان يقضيها متى ما تيسر له. وعلى ذلك ما في صحيح الامام - [00:17:45](#)

بمسلم من حديث عائشة رضي الله عنها قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غلبه عن قيام الليل مرض او وجع صلى من النهار ثنتين عشرة ركعة يعني انه يقضي صلاة الليل مع الوتر مشفوعة - [00:18:05](#)

وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصلِّي اذا اصبح او ذكر. اخرجه ابو داود في سننه بأسناد صحيح لغيره. فمتن ما نسي الانسان الوتر او نام عنه - [00:18:21](#)

وكان عازما عليه فانه متى ما اصبح يقضيه ولكن لا يقضيه على صفة الوترية وانما يقضيه على الشفع. فاذا كان من ان يوتر في الليل ركعة فليصلها في النهار ركتعين واذا كان من عادته ان يوتر بثلاث فليصلِّي فليقطه في النهار اربعا وهكذا - [00:18:41](#)

والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل من شاد يسأل ويقول سؤالي فيه نوع من سوء الادب معكم ولكن على سوء ادبنا. نحن طلاب طلاب مبتدئون في العلم. كلما اشكل علينا في الدين نسأل اهل - [00:19:01](#)

العلم المحققين لكي يوضحوا لنا ما اشكل علينا. سؤالي فضيلة الشيخ الان كنا في دولة يوجد فيها العلماء ونستفيد منهم بحمد الله لكن احيانا نسأل لغير علمائنا في البلد. ونسائل العلماء المحققين من اهل السنة والجماعة في العالم. فهل هذا فيه سوء ادب - [00:19:25](#)

علماء بلدنا الحمد لله رب العالمين يجب على الانسان متى ما اشكل عليه شيء من امور الدين الا يسأل عنه الا عالما راسخا تبراً الذمة به سواء اكان من علماء بلده او من غير علماء بلده - [00:19:45](#)

فاذا كان في علماء بلده من بلغ رتبة الرسوخ العلمي وكان مأمون العقيدة وكان عارفا بحل مثل هذه الاشكالات وازالة مثل هذه وهي التي ترد على اهل التي ترد على الذهن فانه تبراً به الذمة ويكتفي الانسان - [00:20:09](#)

ولكن اما اذا كان الانسان لا يرى في علماء بلده انهم بلغوا الرتبة التي تؤهلهم ان يجيبوا عن مثل هذه الاطروحات. او كان فيهم شيء من البدعة او المخالفه الشرعية مما لا تبراً به الذمة اذا سألهم الانسان - [00:20:29](#)

فحينئذ يتتجاوز علماء بلده الى علماء بلد اخر تبراً به بهم الذمة. فليست القضية قضية بلاد وانما القضية قضية تأهب علمي ورسوخ

شرعي. لأن الانسان لا ينبغي ان ينزل ركاب اسئلته الدينية لمن هب - 00:20:49
ادب وانما لا يسأل الا من تبرأ لهم الذمة علما ورسوحاً ممن تشير لهم الامة بالبنان بانهم علماء راسخون لا سيما اذا كان السؤال عن امر
من امور الاعتقاد فلا يجوز للانسان ان يسأل عنه احدا من اهل البدع وعلى - 00:21:09
كل حال فيها ايها السائل اذا كان في علماء بلدك من تبرأ لهم الذمة علما ورسوحاً ومعرفة المسائل الشرعية وكانوا من اهل العقيدة
السليمة فحينئذ تكتفي بعلماء بلدك. واما لم يكن في علماء بلدك - 00:21:29
كمن هو متأهل للاجابة عن مثل هذه الاسئلة والاطروحات. او كان فيهم كثير من البدع والخرافات. فتجاوزهم الى علماء بلد اخر
فليست القضية قضية بلد وانما القضية قضية تأهل ورسوخ لان الدين امانة. فينبعي للانسان ان - 00:21:49
لا يعرض جوهرة دينه لمن هب ودب وانما لا يعرضها الا على عالم راسخ سواء اكان من علماء بلد او من غير علماء بلد والله اعلم -
00:22:09